

اخترنا لكم

تقرير: الكتاب المغربي هو الأرخص ثمننا مغاربيا

الأربعاء 5 فبراير 2020



مكتبة بمدينة الرباط المغربية

4219 هو مجموع العناوين المنشورة في المغرب برسم موسم 2018/2019 وذلك وفق أحدث تقرير لمؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود بالدار البيضاء، والذي يقدم حصيلة سنوية للنشر في المملكة.

وبحسب التقرير، فقد هيمنت اللغة العربية على مجموع المنشورات التي تتنوع بين الكتب والمجلات والإصدارات الرقمية، تليها اللغة الفرنسية ثم اللغة الإنجليزية التي تقدمت على اللغة الأمازيغية.

ورصد التقرير ارتفاعا طفيفا في متوسط سعر الكتاب المغربي خلال الموسم الأخير، إلا أنه سجل أن الكتاب المغربي يبقى الأرخص على الصعيد المغربي.

ارتفاع طفيف

بحسب التقرير الذي دأبت مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود على إصداره سنويا بمناسبة المعرض الدولي للكتاب والنشر الذي تحتضنه مدينة الدار البيضاء خلال الشهر الجاري، فإن مجموع المنشورات التي عرفها المغرب خلال موسم 2018/2019 بلغ 4219، وهو ما يعكس ارتفاعا طفيفا بنسبة 1.75 في المئة مقارنة بالموسم السابق.

أغلب الإصدارات المغربية، والتي تهتم الميادين التي يغطيها التقرير وتشمل الأدب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، هي عبارة عن إصدارات ورقية بنسبة 79.69 في المئة، وما تبقى عبارة عن إصدارات رقمية، مع العلم أن الإصدارات الرقمية عرفت ارتفاعا بنسبة 12.70 في المئة مقارنة بالموسم الماضي.

العربية أولا

في تصنيف لحصيلة النشر في المغرب خلال السنة الماضية، على أساس لغة المنشورات، ظهر أن العربية تحتل الصدارة بفارق شاسع مقارنة بباقي اللغات.

وحلت الإصدارات باللغة العربية في الرتبة الأولى بـ 3312 إصدارا من أصل 4219، تليها الإصدارات باللغة الفرنسية بـ 775 إصدارا.

وفي الرتبة الثالثة حلت المنشورات باللغة الإنجليزية بـ 72 إصدارا، متقدمة على المنشورات باللغة الأمازيغية والتي لم يتجاوز عددها 45 إصدارا.

اللغة الإسبانية بدورها حاضرة ضمن المنشورات المغربية بـ13 عنوانًا، ثم اللغتين البرتغالية والألمانية بعنوان واحد لكل منهما.

"الأرخص" مغاربيًا

متوسط سعر الكتب المغربية التي تم نشرها خلال موسم 2018/2019 هو 72.74 درهما (حوالي 7 دولارات أميركية)، وهو ما يعكس ارتفاعًا بنسبة 3.38 في المئة مقارنة بمتوسط السعر خلال الموسم الماضي.

رغم ذلك، يشير التقرير إلى أن الكتاب المغربي يبقى الأقل ثمنًا في المنطقة المغاربية، ذلك أن متوسط سعر الكتاب في الجزائر يبلغ 85.93 درهما (حوالي 8.5 دولارات)، ومتوسط سعر الكتاب في تونس يبلغ 90.81 درهما (حوالي 9 دولارات أميركية).

وفي مقارنة بين المغرب وأوروبا، يؤكد التقرير أن الكتاب المغربي لا يكلف سوى 25.8 في المئة من متوسط السعر العمومي للكتاب الفرنسي.

المصدر: أصوات مغاربية